



رؤية

37

قاصين علي

أوس الشطي لـ «الأنباء»: «عقابي كان إدخالي إلى الفن!»



أوس الشطي

سماح جمال

مس من منا لا يحمل في ذاكرته ذكريات الطفولة التي تجدد الفرح في قلوبنا، وربما تكون أقرب الذكريات إلينا تلك التي تذكرنا ببراءة تفكيرنا آنذاك في مواجهة حيلة ذكية استخدمت معنا لدفعنا للقيام بأمر ما. وهنا تأتي زاوية «قاصين علي» الرمضانية لتقلب في ذاكرة الفنانين والمشاهير عن تكرر من أيام الطفولة مازالت محفورة في قلوبهم وعقولهم استخدمت بها حيلة، جعلتهم مصدقين بها لسنوات طويلة من حياتهم قبل أن يكتشفوا الحقيقة.. واليوم يشاركتنا الفنان أوس الشطي إحدى هذه الذكريات، وفيما يلي التفاصيل:

«عقابي كان ادخالي الي الفن»، تلك كانت الواقعة التي لم ينسها الفنان أوس الشطي رغم مرور السنوات، وحول تفاصيلها، قال لـ«الأنباء»: «أتذكر أنني كنت في عمر الست أو السبع سنوات تقريبا، عندما بدأ تعلقني بمسلسل كارتون عن المحقق «شارلوك هولمز» وكنت احاول تقليد الشخصيات المتحركة في مسالة البحث، وفي احدى المرات ذهبت الي غرفة والدي وقمت بالنزول تحت السرير بحثا عن شيء ما كنوع من التحري، وكان معي «قداحة» فقامت بفتحها فاشتعل السرير بالكامل، ولحسن الحظ أن والدي «رحمه الله» كان بالغرفة، فقلب السرير وانقذني.

ويكمل الشطي، حديثه: «وبمجرد أن انقذني حتى بدأت مرحلة الضرب «الطوق»، ثم أخذني الي المطبخ وفتح قرن الغاز ليخدمني فيه، كنوع من التهديد حتى لا اكرر هذه الفعلة مجددا. وأكد الشطي انه لن يتبع مثل هذه الحيل سواء بالتخويق او غيره مع ابناؤه مستقبلا، مؤكدا انهم كجيل انفتح على ثقافات مختلفة أصبحت لديهم طرق متعددة لتربية ابنائهم، دون الحاجة للجوء لمثل هذه الاساليب التي اتبعها معهم ذروهم فيما مضى.

قصة صورة

عمر الشريف وفاتن حمامة

قصة حب لم تنته



فاتن وعمر وطارق ابنتهما

خلود أبوالمجد

تظل الصورة هي الشاهد الأساسي على ما نعيشه ونمر به من أحداث في حياتنا، وللمشاهير الكثير منها التي تعد من النوازل والتي لم يشاهدها الكثيرون ولا يعرف كواليسها ومناسباتها، ونحن اليوم ننقل لكم بعضا منها لتتعرفوا عليها ونحكي لكم عن ظروف التقاطها.

تعود قصة لقاء فاتن حمامة وعمر الشريف حينما اعترضت على قيام شكري سرحان بالبطولة أمامها في فيلم «صراع في الوادي» للمخرج يوسف شاهين الذي قام بدوره بمهاتفة صديقه «ميشيل شلهوب»، ويسند له دور البطولة وكانت حينها فاتن حمامة انفصلت عن زوجها عز الدين ذو الفقار، فبدأت قصة حبهما منذ ذاك الحين التي توجت في فيلم سيدة القصر بالزواج.

وفي النورماندي ودوفيل في فرنسا التقط الفنان عمر الشريف مع حفيدته مارين شلهوب، ابنة طارق وناديا عام 1979 والتي كان عمرها 6 سنوات حينها صورة حينما كانت تقضي معه إحدى العطلات.



عمر الشريف مع حفيدته مارين شلهوب



سماح وسمير صبري



سماح وابنها

القصة بالانفصال وابنها على وشك القدم للنديا.. وسعيت جاهدة ان اعيد الامور لنصائبها.. ولكني فشلت.. وتأكدت وقتها ان اصرار والدي على اخفاء خبر الزواج لاعتقادهما انه محكوم عليه بالفشل ولن يستمر.. وهو ما حدث بالفعل.. ولكن وجود ادم في حياتي كان يمثل لي ازمة كبيرة لأنني ظلمته ظلما كبيرا حين لم اعلن وجوده في حياتي.

وأهم أزمة صادفتها في حياتها كانت اسمها ادم انه تم اخفاء قدومه للحياة لفتره طويله وبعد وفاة والده عقب انفصاله عن والديه.. كان التفكير كيف تقدمه للناس ومن هو وكيف ظهر فجأة وبدون زواج.. وتفقت ذهن سماح ان تعلن انها تبنت طفلا.. ولاسف تعامل معها ادم نفسه على انها امه بالتبني وانتشر خبر تبنيها له عمدا حتى يكون وجوده معها له ما يبرره.. ولم يعلم بالحقيقة الا المقربون جدا منها وهم قليلون.. وعاشت ممزقة نفسيا لان ابنتها لا يعرف انها امه.. وبعد ان تعرضت لحادث سيارة قاس جدا.. وتسبب في دخولها غرفة العمليات حوالي 43 مرة لاجراء عمليات جراحية.. ووقتها شعرت ان اخفاءها لوجود ابنتها كان خطأ كبيرا.. وبظلت تعالج لمدة خمس سنوات.. حتى عادت سليمة معافاة.. وقررت ان تصارح احد بامر زواجها حتى لا يتأثر مستقبلها الفني.. وبناء على تلك الرغبة اخفت خبر زواجها.. واستمر الزواج لمدة ست سنوات في هدوء.. الى ان اشتعلت الخلافات بينهما بسبب عملها.. وغيرته الشديدة عليها لدرجة تصريحها من قبل: مشاكلي كلها مع زوجي كانت سببها غيرته بشكل لا يطاق.. ولو نظر لي شخص أو صافحني معجب أو تلمعت محاكمة هاتفية للعمل من زميل تكون مشكلة كبيرة وازمة طويلة.. ولكنه لا يصرح بغيرته بل يقتعل ازمة اخرى.

وزادت حدة الخلافات بينهما لدرجة احساسها بخيانتته وكذلك لغضبه الشديد بسبب قراره باخفاء الزواج.. وهو ما أشعره احيانا بالإهانة.. وانتهت

شويكار ثم اكتشفت انها تحبه لحنه ظله وروحه الكوميدي.. وحين التقته بصحبة والديها وجدته يعاملها على انها طفلة صغيرة بداعبها فحزنت ثم تحول حبها لإعجابها به كفنان فقط.. وتداركت سماح مع سنوات المراهقة والشباب انها دائما تشغل عواطفها بالرجال الكبار سنا.. ولا يلفت نظرها الشباب ممن هم في مثل عمرها.. وترى انهم أكثر نضجا وخبرة وقدرة على احتوائها والتعامل معها.. ورغم انشغالها كثيرا بتلك الاحاسيس الغريبة الا انها لم تصل لاسباب أو حقائق.. تزوجت من الطيار عاطف فوزي في منتصف التسعينيات بعد ان تعرفت عليه أثناء سفرها.. ورحب بها على الطائرة بشكل ودود ولطيف ولفت نظرها.. وتبادلا ارقام الهاتف.. وفوجئت باتصال منه وكأنها كانت تنتظر هذه المكالمة.. وجمعتها قصة حب انتهت بالزواج وانجاب ابنتها (ادم).. وكانت اولي الازمات الزوجية اصرار الزوج على ان تترك مهنة التمثيل نهائيا وتفرغ للمنزل الزوجية ورعاية ابنتهما.. وكادت ان تقتنع برغبته لولا اصطدامها برفض اسرتها تنفيذ طلب الزوج.. بحجة انها كانت في افضل حالاتها الفنية وتقديمها اعمالا مميزة جماهيريا وفنيا.. ولذلك قررت ان لا تخبر احد بامر زواجها حتى لا يتأثر مستقبلها الفني.. وبناء على تلك الرغبة اخفت خبر زواجها.. واستمر الزواج لمدة ست سنوات في هدوء.. الى ان اشتعلت الخلافات بينهما بسبب عملها.. وغيرته الشديدة عليها لدرجة تصريحها من قبل: مشاكلي كلها مع زوجي كانت سببها غيرته بشكل لا يطاق.. ولو نظر لي شخص أو صافحني معجب أو تلمعت محاكمة هاتفية للعمل من زميل تكون مشكلة كبيرة وازمة طويلة.. ولكنه لا يصرح بغيرته بل يقتعل ازمة اخرى.

وزادت حدة الخلافات بينهما لدرجة احساسها بخيانتته وكذلك لغضبه الشديد بسبب قراره باخفاء الزواج.. وهو ما أشعره احيانا بالإهانة.. وانتهت

منذ ان وطأت قدمها استديوهاات الفن وهي تعامل انها مهملة لانوثتها ولا تشغلها تسريحات الشعر لانها غالبا تظهر بشعر قصير.. ولا تضع مساحيق التجميل.. وارتداء الفساتين والاكسسوارات.. لذلك اطلق عليها البعض لقب الفنانة (المسترجلة) خاصة انها اجادت وتميزت في ادوار الاكشن والمطاردات في الافلام التي قدمتها.. ولم تغضب أو تتور لهذا اللقب أو الوصف بل اكدته وسعدت به كثيرا.. وردت على ذلك قائلة: حين افكر في ارتداء ملابس جديدة تعامل مع محلات الملابس الرجالي ولا اذهب للملابس السيدات الا نادرا.. واعشق ارتداء البنطلونات لانها مريحة بالنسبة إلي أكثر.. وكثيرا ما اتبادل الملابس مع ادم ابني.. ولدي قناعة بان الذي ابتكر ملابس النساء بالتأكيد رجل لأنه يهتم بان يتفرج على النساء دون الاهتمام براحتهن لان الملابس الضيقة والجيبات.. ويجب ان اصف شعري واتحدث بصوت رفيع لالتي كائني واضع مساحيق تجميل وارتدي كعبا عاليا فاشعر بالحم في ظهري.. لانني منذ طفولتي.. تصيبني نظرة الرجل بحالة الضيق والغيظ.. وكنت ارفض ان يظل احدهم يطيل النظر والتدقيق في شعري وجسدي رغم انه يراني لأول مرة.. وبالطبع انا أتمتع بانوثتي مع الرجل الذي يملك قلبي وعقلي.. الحب في حياتها قليل جدا.. فهي ترى ان مشاعرها غالية جدا.. وأول حب شعرت به يحرك عواطفها كان وهي في الدراسة الإعدادية أي ان عمرها لم يتجاوز 14 عاما.. ووقتها اتجهت عواطفها إلى معلمها بالمدرسة الذي كان يتمتع بصوت غنائي جميل وكلما سمعته كانت تشعر ببعض الاحساس بسبب تجاهه.. وحرصت ان تنسج قصة عاطفية معه ولكن في خيالها.. دون ان تفصح لاحد بتلك العلاقة الداخلية.. وفي حصة الحبيب الغامض كانت تسرح بخيالها معه وفي كلماته وحواره.. وبعد انتهاء العام الدراسي اكتشفت انها لم تكن بينها وبينه قصة حب.. بل مشاعر طفولية ساذجة.

بعد فترة ارتبطت بقصة غرام مع الفنان الكوميدي القدير فؤاد المهندس وكانت تغار عليه من الفنانة



تفضل الارتباط العاطفي بكبار السن .. وتعشق الملابس الرجالي



سماح أنور وذويها

● أخفت زواجها.. واعترفت بابنها بالتبني وعمره 17 عاماً

● الغيرة والفن سبب انفصالها عن زوجها

القاهرة - محمد صلاح

الفنانة سماح أنور.. قصة مليئة بالمتناقضات والالغاز.. تميز دائما لعدم اظهار انوثتها وتفضل الملابس الرجالي.. وتكره الاهتمام بتسريحات الشعر والمكياج وغيرها من التي تشغل عقول النساء.. تزوجت سرا.. وانجبت ابنتها ادمم واخفت الخبر عن الجميع.. وبعد وفاة الزوج.. ونضوج الابن تحددت العالم وكشفت المستور.. ترفض الارتباط العاطفي الا من كبار السن.. «الأنباء» ترصد اسرارها وكواليس حياتها.

